

مشروع نيوم شهد إغتناب جماعي للعمال وعمليات انتحار



قال موظفون بمواقع بناء مشروع نيوم في شمال غرب السعودية، إن هناك حوادث "اغتناب جماعي وانتحار" بين عاملين في المشروع الذي يروج له باعتبار أن المدينة ستكون "مستقبلية" وذات هندسة معمارية مبهرة، وفق تقرير لصحيفة "ول ستريت جورنال" الأميركية.

وأضافت الصحيفة أن موظفين أبلغوا عن "حوادث اغتناب جماعي وانتحار ومحاولة قتل وتجارة مخدرات" في موقع المشروع الذي يعمل به نحو 100 ألف عامل، ووُصف بأنه محور خطط ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، لتحويل بلاده الغنية بالنفط إلى اقتصاد حديث ومتنوع.

والعام الماضي، توفي أحد موظفي شركة الاستشارات "ماكنزي" في حادث مروري، رغم تحذيرات موظفي السلامة في إدارة "نيوم" من خطر القيادة في وقت متأخر على الطرق في المنطقة، حسب الصحيفة.

ونقلت "ول ستريت جورنال" عن موظفين حاليين وسابقين، أن القائمين على مشروع "نيوم"، وضعوا "معايير عالية لسكن العمال، مدركين حجم الدعايا السلبية التي تدور حول مشاريع البناء الخليجية

الكبرى، المتعلقة بأحداث كبيرة مثل كأس العالم 2022 في قطر".

وتستضيف السعودية بطولة كأس العالم 2034. ومن المقرر أن تشيد ملعبا لكرة القدم في نيوم، ضمن خطة استضافتها للبطولة.

وسبق أن أعلنت المملكة إجراء قرعة بطولة كأس العالم التي تستضيفها، في مدينة نيوم.

وفي رد على تقرير "وول ستريت جورنال"، قال المتحدث باسم "نيوم"، إن "حماية رفاهية العاملين في الموقع أولوية قصوى"، مضيفة أن "المقاولين والأطراف الثالثة يجب أن يمثلوا لمعايير الرفاهية في نيوم".

وتابعت: "نيوم تحقق في سلوكيات غير لائقة في مواقع العمل، بالإضافة إلى أي مزاعم بارتكاب مخالفات أو سوء سلوك"، مضيفة أن "نظام إدارة السلامة في نيوم يعتمد على معايير دولية، ويتم التدقيق فيه من قبل مجلس السلامة البريطاني"، وهي منظمة غير ربحية مقرها المملكة المتحدة.

ونيوم هي مشروع دشنه ولي العهد السعودي بقيمة 500 مليار دولار، لدفع التنمية في شمال غرب المملكة.

وضخت السعودية مئات المليارات من الدولارات في مشروعات تنموية، من خلال صندوق الاستثمارات العامة، صندوق الثروة السيادي للمملكة.

ومشروع نيوم المطل على البحر الأحمر، هو مشروع حضري وصناعي ضخم بحجم بلجيكا تقريبا. ومن المقرر أن يستوعب ما يقرب من 9 ملايين نسمة.

لكن ارتفاع التكاليف دفع إلى تقليص بعض المخططات، ومن بينها "ذا لاين"، وهي مدينة مستقبلية تمتد على مساحة 170 كيلومترا في الصحراء داخل نيوم.